

## الرقابة تكون على المؤسسات أما المحاسبة فتكون للمسؤولين وكلاهما مسؤولية قبل أن يكونا سلطة..

### الافتتاحية

#### سورية تجدد مؤسساتها و«عزمها»

على الأرجح لم يعد ثمة وقت «للتناوب.. ولا الذرائع».. فللمستقبل القريب استحقاقاته التي هي من صلب التحديات الراهنة والسابقة، لأنها سلسلة مترابطة على مستوى التأثير والتأثر، وقد يكون في الموقف مهلة لمنحها لأنفسنا لا للاسترخاء، وإنما لإعادة التوضع وبلورة البرامج على قاعدة تقييم ودراسة السياسات القائمة.

جملة واسعة الطيف رسمها السيد الرئيس بشار الأسد في كلمته أمام مجلس الشعب في جلسته الافتتاحية لدورته الرابعة اليوم، وخريطة طريق واقعية بمفردات جداً واضحة لا تقبل الاجتهادات والتأويل، ولا حتى الجدل، والواقع هي تأكيد عميق لفحوى النهج «الاستنهاضي» الذي يلفت إليه سيادته دوماً، ويمدنا بما نحتاجه من إصرار وفضاء فسيح لممارسة إرادة العمل وإدارة الملفات مهما كانت صعبة، لكن هذه المرة كانت الإشارة إلى دور أكثر تركيزاً لمجلس الشعب، وأداء أكثر فاعلية في سياق مجمل الأداء التنموي الذي تتوزع الأدوار فيه كل مؤسسات الدولة، ودولتنا دولة مؤسسات، وهذه إحدى ركائز ثباتها وتماسكها.

المسؤوليات كثيرة والمهام كثيفة، منها ما يرتبط بتصحيح مسارات بوصلة عمل سابق، ومنها ما يتعلق بأفق جديد ينطوي على تفاصيل أقلها أهمية.. يبدو مهماً، من شأنها مجتمعة - هي وليس سواها - أن تضمن معاودة البلاد النهوض بعد ثلاث عشرة سنة ونيف من الحصار والاستهداف المنظم.

لدينا موارد وقوى ذاتية وإمكانات يجب أن نحسن إدارتها بحذاق، بعيداً عن الجدل وتداول الخيارات، فثمة خطوط عريضة وواضحة ومتفق عليها، لا بد من إيلائها ما تستحق من أهمية ورعاية وعناية.. فقد أشار سيادته في كلمته صراحة إلى المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كحامل تنموي بالغ الأهمية.. والواقع أن هذا العنوان شامل بإسقاطاته ومسؤولياته ونتائجه، ولا يقتصر على جهة محددة، أي هو مشروع تشاركي بين كل مكونات الدولة بكل معنى الكلمة، وتنميته والارتقاء به ينطويان على أسمی تطبيقات مفهوم التشاركية بأبعادها الاستراتيجية.

الإرادة يجب أن تكون قد توفرت، بل المفترض أنها متوفرة، وبقية الإدارة.. إدارة الأفق الجديد بمفرداته الكبرى.. مجلس شعب جديد، ولاحقاً طاقم تنفيذي - بحكم الدستور - وقيل ذلك كانت قيادة مركزية جديدة للحزب، والعنوان العريض «الدولة تجدد مؤسساتها الكبرى».. عنوان علينا أن نجسد ترجمته له لترتقي إلى مستوى توجيهات السيد الرئيس بشار الأسد.. ونحن متفائلون جداً بحتمية النجاح، لأن الإخفاق ممنوع.

رئيس التحرير

## الرئيس الأسد أمام مجلس الشعب: مجلسكم هو المؤسسة الأهم في مؤسسات الدولة وتأثيره لن يكون ملموساً إن لم يكن التطوير شاملاً



## على توقيت الميدان.. المقاومة اللبنانية ترد أولياً على اغتيال شكر.. كيان الاحتلال يث ادعاءات لإضفاء «الردع» المفقود وترقب شديد وحذر للأيام المقبلة

### الأقل تأثراً بالأزمات الاقتصادية والمالية.. مزايا المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة تجعلها حاملاً رئيسياً للتنمية



5

### ارتفاع الأسعار قلب العادات الاستهلاكية لزيت الزيتون.. والشراء وفق الاحتياجات الأسبوعية أو اليومية



6



المخرج سيف الدين سبيعي:

هناك من يسعى لتعميم التفاهة عبر الدراما

8

## الرقابة تكون على المؤسسات أما المحاسبة فتكون للمسؤولين وكلاهما مسؤولية قبل أن يكونا سلطة.. الرئيس الأسد أمام مجلس الشعب: مجلسكم هو المؤسسة الأهم في مؤسسات الدولة وتأثيره لن يكون ملموساً إن لم يكن التطوير شاملاً



أكد السيد الرئيس بشار الأسد أن مجلس الشعب هو المؤسسة الأهم في مؤسسات الدولة وتأثيره لن يكون ملموساً إن لم يكن التطوير شاملاً للمؤسسات كافة بحكم العلاقة الوثيقة بينها.

وقال الرئيس الأسد في خطاب أمام مجلس الشعب بمناسبة افتتاح الدورة التشريعية الرابع للمجلس: أعضاء مجلس الشعب الكرام أهنئكم ببدء أعمال الدورة التشريعية الرابع ونيلكم ثقة ناخبكم للتشرف بخدمتهم ولنتذكر بداية أن الثقة العامة هي رصيد سريع النفاذ إن لم يغذ بالعمل الدؤوب والإنجاز والإثمار.

وأضاف الرئيس الأسد: مجلسكم هو المؤسسة الأهم في مؤسسات الدولة وتأثيره لن يكون ملموساً إن لم يكن التطوير شاملاً للمؤسسات كافة بحكم العلاقة الوثيقة بينها، مبيناً أن الحصانة لا تعني تجاوز القانون بل تعني أن يكون الأعضاء سباقين إلى تطبيق القوانين والخضوع لها باعتبارهم مسؤولين عن إصدارها، مؤكداً أن الرقابة تكون على المؤسسات أما المحاسبة فتكون للمسؤولين وكلاهما مسؤولية قبل أن يكونا سلطة.

وقال الرئيس الأسد: أنتم تحملون مسؤولية مناقشة الرؤى انطلاقاً من امتلاككم للرؤى وهذا يتطلب منهجية واضحة تمنع العمل الفردي على حساب المؤسسي، موضحاً أن الإجراء المفرد مهما كان صحيحاً هو إجراء غير فعال لذلك يجب أن ننطلق من السياسات والرؤى في علاقتنا مع السلطة التنفيذية.

وبين سيادته أن دور مجلس الشعب هو أن يسأل عن الأدوات عندما يوافق على قانون ويقر سياسة أو غير ذلك وعندما لا يسأل عن كيفية التنفيذ يحمل مسؤولية التصيير مع السلطة التنفيذية.

وبالنسبة للوضع المعيشي أكد الرئيس الأسد أن الأولوية في مثل هذه الظروف ليست للطمأنينة ورفع المعنويات على أهميتها، بل لشرح الواقع كما هو وتحليله واقتراح الحلول الممكنة، لافتاً إلى أن الأزمات الاقتصادية الحادة هي حالة نقص مناعة غير ظاهرة للعيان وتأتي الحروب لتظهر هذه الحالة من الضعف وحدتها وعلينا أن نبحث في عمق توجهاتنا الاقتصادية التي اتبعناها على مدى عقود.

وأوضح الرئيس الأسد أنه مع تغير المنطقة والعالم وتبدل قواعد الاقتصاد والسياسة والأمن والثقافة وغيرها هل من الممكن لسياسة ما أن تكون صحيحة طول الزمن.. علينا مناقشة سياساتنا.

وأكد الرئيس الأسد أن تكون السياسات الكبرى والتوجهات صحيحة شيء، وأن تكون مقدرات ممنوع نقاشها شيء آخر، فالمشكلة قد تكون في تعاطينا الخاطي الذي يحول السياسة الجيدة إلى خاطئة، مبيناً أن المطلوب من الحكومة أن تحقق الأهداف المطلوبة منها

### وبالنسبة للوضع المعيشي الأولوية في مثل هذه الظروف ليست للطمأنينة ورفع المعنويات على أهميتها، بل لشرح الواقع كما هو وتحليله واقتراح الحلول الممكنة

الخلل لا المكابرة.. إذ كيف يمكن معالجة مشكلة لا نرى أسبابها الحقيقية، واستعادة العلاقة تتطلب أولاً إزالة الأسباب التي أدت إلى تدميرها ونحن لن نتنازل عن أي حق من حقوقنا؟ لافتاً إلى أن أي عملية تفاوض بحاجة إلى مرجعية تستند إليها كي تنجح، وعدم الوصول إلى نتائج في اللقاءات السابقة أحد أسبابه هو غياب المرجعية.. سورية تؤكد باستمرار ضرورة انسحاب تركيا من الأراضي التي تحتلها ووقف دعمها للإرهاب؟

وتابع الرئيس الأسد: المرحلة التي نتحدث عنها سورية الآن هي مرحلة الأسس والمبادئ لأن نجاحها هو ما يؤسس للنجاح لاحقاً، وتصريحات المسؤولين الأتراك لا أساس لها من الصحة فمعيارنا هو السيادة

وأكد الرئيس الأسد أن أبناء الجولان السوري المحتل قدموا لنا الكثير من العبر فبرهنوا أن غياب السيادة عن أرضهم لا يعني سقوط الوطنية من وجدانهم بل يعني ارتقاءها وأن احتلال الأرض لا يعني بيع العرض وأثبتوا أن انتماءهم منجز وأن أرواحهم لا تحيا إلا لسورية ومن أجلها؟

وختم الرئيس الأسد: المقاومون في فلسطين ولبنان والعراق واليمن قدوة وأنموذج ومثال نقدي به في طريق التحرير والكرامة والشرف والاستقلال الناجز؟

هذا التوازن علينا أن نعمل بجد ونبحث عن حلول ونرفض الخضوع للإجباط والاستكانة للظروف بدل العمل على تغييرها. مشيراً إلى أن أول العمل الجاد اجتهات الهزيمة من عقولنا.. صراعنا مع التخلف وعدم قدرة البعض على تعلم الدروس والوقوع في أفخاخ وقعنا فيها.. صراعنا مع الجهل وضيق الأفق ولولاها لما تجرأ على منطقتنا خصم أو عدو؟

ولفت الرئيس الأسد إلى أن الوضع الراهن متأزم عالمياً، وانعكاساته علينا تدفعنا للعمل بشكل أسرع لإصلاح ما يمكن إصلاحه بعيداً عن آلام الجروح من طعنة صديق، وبهذا تعاملنا مع المبادرات بشأن العلاقة مع تركيا والتي تقدم بها أكثر من طرف؟ روسيا وإيران والعراق؟؟ مؤكداً أنه مع كل يوم مضى دون تقدم كان الضرر يتراكم ليس على الجانب السوري فحسب بل على الجانب التركي أيضاً.. انطلقنا في تعاملنا مع هذه المبادرات من مبادئنا ومصلحتنا التي لا تتعارض عادة بين الدول المتجاورة في حال كانت النوايا غير مؤذية، فالسيادة والقانون الدولي تتوافق مع مبادئ كل الأطراف الجادة في استعادة العلاقة، ومكافحة الإرهاب مصلحة مشتركة للطرفين؟

وقال الرئيس الأسد: نحن لم نحتل أراضي بلد جار لننسحب، ولم ندعم الإرهاب كي نتوقف عن الدعم، والحل هو المصارحة وتحديد موقع

في السياسات الموضوعية وهذه الحكومة تحتاج إلى أدوات لتنفيذ الأهداف قد يكون إحداها تغيير السياسات.

وقال الرئيس الأسد: علينا تحديد الحلول الأكثر مناسبة والأقل ضرراً لنا في سورية، وكل حل يحمل في طياته سلبيات وإيجابيات، ومن المعروف أن سورية تمر بظروف صعبة والخيارات الصعبة لا تعني الاستحالة بل تعني أن الرؤى والسياسات والخطط تبني على الحقائق.

وبين الرئيس الأسد أنه في مقدمة العناوين دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة لأنها جزء أساسي من الاقتصاد، فالمشاريع الصغيرة نواة للنمو وليست حلاً لمشكلة مؤقتة وهي ليست فقط محورا داعماً للاقتصاد بل هي عصب الاقتصاد، مؤكداً أن لمجلس الشعب دور محوري في قيادة الحوار والحراك ومواجهة التحديات الجمة بأليات فعالة ترتقي إلى مستوى دوره الوطني.. وليتمكن من ذلك يجب تطوير النظام الداخلي للمجلس.

وأوضح الرئيس الأسد أن تغيير الأوضاع ليس مستحيلاً كما يعتقد البعض فذلك ممكن بشرط تغيير مقارباتنا للمواضيع وتفعيل عمل مؤسساتنا، لافتاً إلى أن سورية ساحة من ساحات الصراع في العالم، والخيار أمامنا بين أن نتأثر فقط أو نوثر ونحقق توازناً، وليكتمل

# على توقيت الميدان.. المقاومة اللبنانية ترد أولاً على اغتيال شكر.. كيان الاحتلال يث ادعاءات لإضفاء «الردع» المفقود وترقب شديد وحذر للأيام المقبلة

■ تشرين - هبا علي أحمد

على توقيت المقاومة والميدان، وتاماً كما وعد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، في الميدان، أتى الرد الأولي على جريمة

اغتيال فؤاد شكر استراتيجياً محققاً أهدافه بدقة، وبنجاح، وبالتالي فشلت كل تحصينات العدو، بما فيها التحصينات الأميركية التي استبقت الرد بجولة مكوكية لمسؤوليها في المنطقة، وجولة من المفاوضات المضللة الخادعة، فشلت

في «فرملة» قرار المقاومة المتخذ منذ اليوم الأول للاغتيال، كما أحبط كل المشككين في الرد، وحمل ٣٢٠ صاروخاً، إضافة إلى سرب من المسيرات الجواب الحاسم والقاطع، وهو جواب جزئي مبدئي له ما بعده

وردت المسيرات والصواريخ -التي غطت نيرانها مسافة ١٥٠٠ كم من شمال فلسطين المحتلة- على كل المحاولات العبثية لربط الرد بموضوع المفاوضات التي تستأنف اليوم، على أن ذلك لا يعني أن المقاومة غير مكترثة لموضوع التفاوض، لكن الواقع بات يتحدث عن ذاته، إذ لا فائدة ترجى من التفاوض مع العدو والدلائل واضحة على مدار الأشهر العشرة الماضية، ولم يبق إلا الميدان.

وإن كان الرد مُنتظراً، لكن الأقسى على الإسرائيلي والأميركي، هو الحجم والنوعية، وعدم التمكن من التصدي له رغم التحضيرات والتجهيزات المسبقة، والأقسى هو ما أعلنته المقاومة في أعقاب الرد بأن جوهر العملية هو المسيرات التي ضربت هدفاً حيويًا عسكرياً والصواريخ الـ ٣٢٠ كانت لإلهاء القنب الحديدية وإمكانات الصد الإسرائيلية، وبالتالي النجاح في تضليل الجيش الإسرائيلي عبر إطلاق عدد كبير من الصواريخ، وقصف هدفين أساسيين في شمال «تل أبيب». يضاف هذا إلى سلسلة الفشل الاستخباراتي التي باتت لصيقة بكل من «تل أبيب» وواشنطن، ومع رد حزب الله وهو ردٌ أولي، ترتفع حال الاستنفار والترقب لاستكمال الرد وللرد الإيراني الذي يلفه الغموض حتى هذه اللحظة.

بالعموم، فإننا أمام جولة جديدة من التصعيد، مع عدم يقين حول مدياتها وطريقة انتهائها، والسيناريوهات المطروحة هي ذاتها على مدار العدوان على غزة، حول حرب إقليمية مرتقبة، أم إن الاحتواء سيتصدر المشهد مع اجتماع الدعوات على عدم التصعيد.

## تفاصيل الحدث

سلسلة الفشل مستمرة في حال التخبط التي قابل بها الكيان الإسرائيلي رد حزب الله، صحيح أن الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان لم تتوقف في أعقاب الرد، لكن هذا ما يستطيعه الكيان المزد من المجازر والإرهاب، للتعطيم على نوعية الأهداف واستراتيجيتها، ولا سيما أن العدو يدرك حجم الترسانة الصاروخية وأيضاً المسيرات التي يملكها الحزب والتي قلبت موازين المعركة، وأوجدت عوامل جديدة للردع، وبالتالي أثرها في المعركة المقبلة إن وقعت.

.. وفي حين تحاول الدوائر المقربة من رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو التكتّم على طبيعة الأهداف، ويث الادعاءات حول «هجوم استباقي» شنته «إسرائيل» لتضليل «الجمهور الإسرائيلي» الناقم وإضفاء حال من «الردع» المفقود، سادت حالة من الذعر والقلق في «الداخل الإسرائيلي» وأعلنت حالة الطوارئ، وفرضت قيود على الحركة،



تكون العمليات العسكرية لهذا (اليوم) قد تمت وأنجزت.

## في ميدان غزة

أقر جيش الاحتلال بمقتل جندي وإصابة آخر بجروح خطيرة في معارك جنوب قطاع غزة، موضحاً أن الرقيب عميت تساديكوف من الكتيبة «٢٠٢» قتل في معركة جنوب القطاع، بينما أصيب جندي من كتيبة الهندسة في معركة أخرى. وارتفع بذلك عدد القتلى بين الجنود في معارك القطاع خلال نهاية الأسبوع إلى خمسة، بتأكيد الإعلام الإسرائيلي، وأمس السبت أقر جيش الاحتلال، تحت بند سمح بالنشر، بمقتل ٣ من جنوده في معارك حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة. ويضاف هؤلاء القتلى إلى جندي في الاحتياط، يتبع لكتيبة الاستطلاع «٦٣١٠» في اللواء «١٦»، أعلن مقتله في معركة وسط قطاع غزة يوم الجمعة. وأعلن جيش الاحتلال إصابة ٧ جنود آخرين كانوا مع القتيل، ٤ منهم يعانون جروحاً خطيرة. وبذلك، يرتفع عدد الجنود الإسرائيليين القتلى في قطاع غزة، منذ بداية الحرب، إلى ٧٠٠ بين ضابط وجندي، سمح بتأكيد مقتلهم، علماً أن العدد الحقيقي أكثر من ذلك بكثير بتأكيد الإعلام الإسرائيلي نفسه.

يأتي ذلك فيما تواصل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي وتنفيذها عمليات وكمانن نوعية ضدها، ما يؤدي إلى تكبيدها خسائر كبيرة في صفوفها وآلياتها وعنادها.

## جوهر العملية هو المسيرات التي ضربت هدفاً حيويًا عسكرياً والصواريخ الـ ٣٢٠ كانت لإلهاء القنب الحديدية وإمكانات الصد الإسرائيلية

تبادل الضربات سيستمر، وستستمر المعاناة في مستوطنات الشمال.

في مقابل التخبط داخل الكيان، كانت المقاومة واضحة ودقيقة في بيانها بالإعلان عن الانتهاء من المرحلة الأولى من الرد، مؤكدة أن ذلك تم بنجاح كامل، موضحة أن هذه المرحلة تمثلت باستهداف الثكنات والمواقع الإسرائيلية، تسهيلاً لعبور المسيرات الهجومية باتجاه هدفها المنشود في عمق كيان الاحتلال، مؤكدة أن «إسرائيل» لم تنجح في توجيه ضربة استباقية، والأهداف التي تتحدث عنها استجابة لهجوم تضليلي نفذناه، والجيش الإسرائيلي لم ينجح في اعتراض المسيرات الانقضاضية، وكل المسيرات الهجومية تم إطلاقها في الأوقات المحددة لها، ومن كل مرابضها، حيث عبرت الحدود اللبنانية الفلسطينية باتجاه الهدف المنشود ومن مسارات متعددة، وبالتالي

وعُلفت رحلات جوية وأغلقت الشواطئ، وأعلنت وسائل إعلام العدو أن ما تقوله الحكومة عن «هجوم استباقي» هو نوع آخر من المراوحة وهذا مؤسف جداً، مؤكدة نقلاً عن مصادر سياسية أن رد حزب الله كان موجهاً إلى منشآت استراتيجية في وسط «إسرائيل»، من بينها منطقة جاليلوت، حيث مقر «الموساد» وقاعدة ٨٢٠٠، كما نصحت وسائل إعلام أخرى نتنيهاه والأجهزة الأمنية بالاعتراف عما كان الهدف الحساس، قبل كلام حسن نصرالله (مساء اليوم) لحفظ ماء الوجه، ولا سيما أن الغارات الإسرائيلية المتواصلة على جنوب لبنان لن تأتي بنتيجتها، مع تعليق إحدى الوسائل بأن هجوم الليلة في جنوب لبنان ليس هو الذي سيعيد ٦٠ ألف مستوطن إلى منازلهم، أو يجعل حزب الله يبتعد وراء الليطاني، أو يتوقف عن إطلاق الصواريخ على المستوطنات من دون انقطاع، حيث

## «إسرائيل» لم تنجح في توجيه ضربة استباقية للبنان والأهداف التي تتحدث عنها استجابة لهجوم تضليلي نفذته المقاومة

## المؤسسة العامة للأعلاف تربط بيع الذرة بالنخالة.. وعدد من أمناء المستودعات في فرعها بحماة يقدمون استقالاتهم ويرفضون العمل

حماة - محمد فرحة

ما الذي يجري في المؤسسة العامة للأعلاف؟

إحالة أشخاص إلى القضاء وإعفاءات من جراء تقرير الجهاز المركزي للرقابة المالية، وتقديم عدد من أمناء المستودعات استقالاتهم ورفضهم استلام هذه المهمة من جراء الغرامات المالية التي طالت زملاءهم والحبل على الجرار. هذا من جهة، ومن جهة ثانية كل المؤشرات تشي بأن السياسة العامة المتبعة للمؤسسة ليست على ما يرام، وهذا مؤسف في عملها وهي المعنية بدعم وتطوير الثروة الحيوانية وتقديم مادة علفية جيدة تسهم في تحسين هذا القطاع، وتزيل بعضاً من هموم المربين، لكن ما يجري لافت للنظر ويتطلب تصويب عملها بالشكل الأمثل.

ففي مجال فتح مقننها العلفي الجديد، نلاحظ كيف ربطت بين إلزام المربين بشراء الذرة مع النخالة ويمكن أن يكون العكس أيضاً، وكلنا يدرك أن أي عملية ربط وتحميل مادة مع مادة أخرى لا يجوز بالإكراه، لكن السؤال المطروح هو: متى كانت المؤسسة تباع مقننها الذرة بالأطنان ومثلها من النخالة، وهي التي ترد دائماً بأنها تطرح للمربين مقنناً، أي



مساعدة وليس للاكتفاء، فما الذي يجري حتى بدأ منها هذا الكرم دفعة واحدة؟!

هناك احتمال واحد، هو وجود كميات كبيرة راكدة في مستودعاتها، وتريد أن تتخلص منها قبل أن تتعرض للتلف أو تنخفض قيمتها، وفي هذا المجال كانت؟ تشرين؟ قد طرحت تساؤلات قبل فترة من الآن: لماذا تفتتح المؤسسة كل عدة أشهر دورة علفية، وتتعب المربين وتتعب نفسها؟ ولماذا لا تكون بكميات كبيرة بدلا

من المقنن؟ وقد حظي هذا الاقتراح في حينها بالاستهجان، لنرى المؤسسة اليوم عادت لتعمل به.

المربون يطرحون سؤالاً اليوم مؤداه: لماذا إلزامنا بشراء طن ذرة مقابل شراء كل طن نخالة ويجب استلامه بكتلة واحدة؟ وبالنسبة للذرة المجففة ألياً بكمية طن واحد مقابل ٣ أطنان نخالة، رغم أن المؤسسة تجيز للمربي استلام نصف الكمية، أليس هذا تخبثاً؟

مدير الرقابة الداخلية في المؤسسة العامة للأعلاف أحمد أيبش أوضح: «تشرين؟ أن رفض العديد من الموظفين استلام أمانة المستودعات وتقديم البعض الآخر استقالته، جاء على خلفية إحالة البعض من العاملين السابقين إلى القضاء وتغريم البعض منهم، لذلك يرفضون استلام مثل هذه المهام.

وأضاف أيبش: أما بالنسبة لتحميل مادة مع مادة وبهذه الكميات، فقد جرت العادة أنه في كل عام من أشهر حزيران وتموز وأب، تصبح المادة موجودة بكميات كبيرة، وخاصة أنه لدينا فائض منها، ومن أجل إفراغ بعض المستودعات يتم طرح هذه الكميات بهذا الشكل.

بالمختصر المفيد: ثمة أسئلة تطرح نفسها اليوم أمام ما جرى ويجري في مجال عمل مؤسسة الأعلاف، ويأتي في مقدمة هذه الأسئلة: لماذا يتم طرح كميات كبيرة للبيع وتحميل مادة على مادة أخرى؟ ولماذا تم إعفاء عدد من أمناء المستودعات وإحالة البعض منهم إلى القضاء؟ أليس هذا تخبثاً في عمل المؤسسة، وبات يجب تصويبه وإعادته إلى سكة الصواب، وهي التي ساهمت بشكل كبير في نمو الثروة الحيوانية وتطويرها، وخففت الكثير من عناء المربين. فلماذا يجري كل ذلك؟

## تأهيل المزيد من شبكات الصرف الصحي في درعا.. وسد الريكارات لري المزروعات أبرز المعوقات

تشرين - وليد الزعبي

تكاد انسدادات شبكات الصرف الصحي لا تنتهي في العديد من مدن وبلدات المحافظة، هذا ما أكده مدير عام شركة الصرف الصحي في درعا المهندس رياض المسالمة، مبيناً أنه تم مؤخراً العمل على معالجة العديد منها على حساب الموازنة الاستثمارية، ولاسيما في كل من إنخل ونوى وقيطة ودرعا البلد وطريق السد بمدينة درعا، فيما يجري حالياً استكمال تعزيب وتسليك محور الحراك داغل.

وتطرق المسالمة إلى أن العمل قائم الآن بالتعاون مع المنظمات الدولية على إعادة تأهيل بعض خطوط الصرف الصحي في كل من أحياء المطار وميسلون والمشفى ضمن مدينة درعا، حيث إنها قديمة تعاني انسدادات وسوء تصريف بشكل يؤثر سلباً في تخديم الأبنية السكنية المستفيدة منها، وكذلك تأهيل عدة خطوط في مدينة طفس للأسباب نفسها.

وذكر مدير عام الشركة أن العمل مستمر في تنفيذ المشروع المركزي في بلدة الكرك الشرقي المتضمن مد خطوط بأقطار مختلفة وبطول إجمالي يصل إلى ١٢ كم، حيث بلغت



نسبة تنفيذ هذا المشروع الممول من الخطة الاستثمارية ٥٥٪ حتى تاريخه.

ولجهة الصعوبات، كشف المسالمة أنها تتمثل في ارتفاع تكاليف أعمال معالجة الانسدادات التي تشمل تعزيب ريكارات واستبدال أجزاء من قساطل الشبكات وتركيب أغشية ريكارات، وخاصة أن هذه الأخيرة تتعرض للعبث والسرقة أحياناً، كما إن هناك صعوبة تبرز من خلال قيام ضعاف النفوس بسد الريكارات بهدف تعويم المياه الآسنة

وري المزروعات منها، علماً أن معالجة هذه التعديات تتم بالتعاون مع المحافظة ومديرية الزراعة والبلديات والجهات المختصة، على أمل تدخل المجتمع المحلي بالتوعية لمخاطر ري المزروعات بمياه الصرف الصحي الملوثة وانعكاساتها على صحة الإنسان عندما يتناول منتجاتها، والتعاون الفعال مع الجهات ذات العلاقة للحد من تلك المخالفات التي تتسبب أيضاً بحدوث تلوث بالأراضي الزراعية.

### بأسعار منافسة..

### «السورية للتجارة» تستعد لافتتاح معرض القرطاسية في مجمع أفاميا

تشرين - لوريس عمران

مع اقتراب العام الدراسي، يستعد فرع مؤسسة السورية للتجارة لافتتاح معرض القرطاسية في مجمع أفاميا بمدينة اللاذقية، إذ أشار مدير منافذ البيع في فرع السورية للتجارة حيدر كفا لـ«تشرين» إلى أنه خلال الأسبوع الجاري، سيتم افتتاح معرض القرطاسية بالتعاون بين محافظة اللاذقية والإدارة العامة لـ(السورية للتجارة)، مبيناً أن المعرض يتضمن كل مستلزمات طلاب المراحل الدراسية (أساسي- ثانوي).

وأكد كفا أنه تم توزيع القرطاسية والحقائب واللباس على جميع محاور المحافظة (أوغاريت الكرامة- آذار)، بالإضافة لصالة القرداحة المحدثه، صالات محمد زيتون، القسام، جبلة النموذجية في مدينة جبلة، صالة الحقة، صالة القنطرة في الريف الشمالي، موضحاً أن الأسعار منافسة للسوق المحلية بما يتراوح بين ٢٠-٢٥ ٪ وتتمتع بجودة عالية.

وبين كفا أنه تمت دعوة جميع الشركات التجارية والصناعية الموجودة في المحافظة للمشاركة في المعرض، وتقديم جميع أنواع الدعم (المكان وكل أنواع الخدمات)، لافتاً إلى أن المعرض يقام سنوياً قبل افتتاح المدارس، حيث بات تقليداً لدى المواطنين.

# الأقل تأثراً بالأزمات الاقتصادية والمالية.. مزايا مهمة تجعل المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حاملاً رئيسياً للتنمية

■ تشرين - ماجد مخبير

يطغى على الاقتصاد السوري نمط الشركات الصغيرة والمتناهية في الصغر، وقد بلغ العدد الكلي للمنشآت الخاصة القائمة في سورية عام ٢٠١٠ حوالي ٦١٩ ألف منشأة خاصة، أنتجت ما قيمته ١٩ مليار دولار. وكانت تبلغ نسبة المنشآت التي يعمل بها عامل واحد أكثر من ٦٧٪ من مجموع المنشآت، بينما لا تزيد نسبة المنشآت الكبيرة (بالمقاييس المحلية) التي يعمل بها عشرة عمال وأكثر عن ٧,٠٪.

## مزايا

للبيد العاملة العادية، وخصوصاً بالاعتماد على المشروعات المكثفة للعمل.

عياش أوضح أن معظم هذه المشاريع يعتمد على صناعة سلع نصف مصنعة أو استخدام مواد ومخلفات موجودة بالبيئة لإعادة تصنيعها، وهذا يساهم في الاستدامة البيئية ويعزز الأثر البيئي الإيجابي لهذه المشروعات، ويمثل عائد العمل النسبة الكبرى من عوائد عناصر الإنتاج، بسبب المرونة العالية في أماكن العمل وبمساحات ضيقة (المنزل، متجر، ورشة صغيرة)، وتجهيزات بسيطة من المعدات والآلات.

كما تطرق الخبير الاقتصادي إلى مسألة جداً مهمة وهي تميز إنشاء هذه المشروعات بمستوى عال من المرونة والتكيف مع إمكانية التغير السريع للاستجابة للطلب المتجدد والسريع عليها في السوق، وتتميز أيضاً بالمرونة العالية في التوظيف والاستغناء عن العمالة وتسمح بالاستفادة من مصادر متنوعة للعمالة (طلبة، نساء، ربات بيوت، حرفيين، متقاعدین، أسر الشهداء والمصابين، بالإضافة إلى ذوي الإعاقات)، وهذا ما يساهم في توظيف الطاقات العاطلة، وأيضاً الاستفادة من كل الوفورات المتاحة (اطالة يوم العمل، تجاوز الساعات

الخبير الاقتصادي الدكتور فادي عياش يقول إن الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة لا يتطلب رأس مال كبيراً، وتعتبر الأسلوب الأنسب لتحقيق مفاهيم التنمية المحلية وتعبئة موارد المجتمع الأهلي، حيث تعتمد بشكل أساسي على الخامات والموارد المحلية، بالإضافة إلى ارتباط هذه المشروعات وخصوصاً الحرفية منها بأسواق محلية أو إقليمية لإشباع حاجات ضرورية للمستهلك، ولكن في ضوء انفتاح الأسواق العالمية وتحرير التجارة يمكن لهذه المشروعات الصغيرة النفاذ إلى الأسواق الخارجية لاسيما باعتماد مفهوم العلامة التجارية الجغرافية.

كما تتميز المشاريع الصغيرة بعدم حاجتها إلى استثمارات كبيرة في البنى التحتية، وبالتالي قابليتها للانتشار في كل المناطق وحتى النائية منها، ما يساهم في إعادة توزيع التنمية من خلال إنماء مناطق نائية وتطويرها لتكون نواة تنمية جاذبة.

وتعتبر اليد العاملة السورية المحلية منافسة ومناسبة لهذا النوع من المشاريع ما يساهم في معالجة فاعلة لمشكلة البطالة لاسيما بالنسبة



## عياش: يمكنها النفاذ إلى الأسواق الخارجية لاسيما باعتماد مفهوم العلامة التجارية الجغرافية

العمل على توطين المشروعات في المناطق الريفية والبيئية في الحضر ما يحقق الاستقرار الكافي والتوزيع المتوازن للسكان بين الريف والحضر وتحد من الهجرة من الريف إلى المدن، نظراً لأن مستلزمات الإنتاج فيها من مصادر محلية ويتم غالباً تصريف إنتاجها محلياً، ونظراً لضالة الاستثمارات الموظفة فيها فإنها أقل تأثراً بالأزمات الاقتصادية والمالية من المشروعات الكبيرة، وهذا يشكل عامل حماية ذاتياً وعامل استدامة مؤثراً.

الرسمية والعمل بدوام جزئي). وهي تقوم بدور هام في تغذية الصناعات الكبيرة ببعض المستلزمات اللازمة للإنتاج بتكلفة أقل مما لو تم إنتاجها في المصنع الكبير، وبالتالي تساهم في تكوين العناقيد الصناعية والتشبيك والتكامل على المستوى الأفقي والعمودي، الأمامي والخلفي وبالتالي تحقيق التنمية المتوازنة التي أصبحت ضرورة أساسية للمجتمع لتصحيح الاختلالات الموجودة بين المدن والريف من خلال

## لدينا إنتاج كبير.. ارتفاع سعر صحن البيض في الأسواق لا مسوغ له والمربي بريء..!

■ دمشق - دانيه الدوس

ارتفع سعر صحن البيض لبيع فجأة بـ ٦٠ ألف ليرة كسعر موحد نوعاً ما في أغلب المناطق حتى الشعبية منها، لكن سعره في نشرة التموين لا يتجاوز ٥٠ ألفاً، فهذه هي تكلفته، كما يؤكد رئيس لجنة تربية الدواجن في اتحاد غرف الزراعة نزار سعد الدين، فقد انخفض سعر كيلو الريش خلال الأسابيع الماضية إلى ٢٨ ألف ليرة بعد أن تجاوز ٣٣ ألف ليرة، ولكن لماذا يخلق سعر البيض هكذا على الرغم من انخفاضه، من المسؤول وأين دوريات التموين من ذلك؟

### أين التموين؟

رئيس لجنة تربية الدواجن في اتحاد غرف الزراعة لم يلحظ أي ارتفاع في سعر البيض فنشرات التموين هي دليله ومرشده والسعر، فهذه النشرات قد اعتمدت بناء على احتساب التكلفة، وسعر البيض مستقر منذ أكثر من ٤ أشهر، لكن إذا ارتفع سعر البيض فليس المنتج هو المتهم، بل يجب على المواطن الشكوى في حال وجود أي مخالفة في السعر، والاتصال بالتموين في حال وجد سعر صحن البيض ٥١ ألف ليرة أي أكثر بألف ليرة عن النشرة التموينية، متسانلاً أين دوريات التموين من هذا الارتفاع؟

واستبعد سعد الدين أن يرتفع سعر البيض مع بدء افتتاح المدارس فلدينا إنتاج وفير يكفي للشهر السادس من العام القادم، لكنه عاد وشرح أن إنتاجية الدجاج من البيض ووزنه تنخفضان قليلاً في الحرارة العالية فالطير كائن حي لا يأكل ولا يشرب كثيراً في الجو

نسبة الوعي الموجودة في الشارع وهذا الفضل يعود إلى حملات التوعية التي يقوم بها الإعلام لما يحتويه البيض من قيم غذائية كبيرة.

واستبعد مارديني أن يرتفع سعر البيض مستقبلاً إلى أكثر من ٦٠ ألفاً، فلدينا إنتاج يغطي حاجتنا وسينتهي الموسم السياحي ويعود كل شيء إلى حاله، قائلًا: تفاجأنا بالموسم السياحي هذا العام، فقد كان جيداً جداً.

### مجرد بيعبة

ونفي مارديني تحكم التجار والتلاعب بسعر البيض، مشيراً إلى أن هذا الكلام ليس منطقياً وهو مجرد بيعبة؟ فقطاع الدواجن سواء كان فروجاً أم بياضاً لا يستطيع أن يكده أو يجمعه التاجر فهو معرض للتلف ولا يمكن تخزينه من دون برادات، وإذا كنا نريد وضعه وتخزينه في البرادات فهو مضاعف التكلفة.

ورأى مارديني أن الدعم المقدم لقطاع الدواجن موجود وملحوظ وتقوم به وزارة الزراعة واتحاد وغرف الزراعة، لكن لا يمكن إجبار المربي على التربية، فمن لديه الخوف من التربية بسبب الكلف وتضخم رأس المال من المستحيل إجباره، لكن في الوقت نفسه من لديه القدرة يتم تقديم الدعم والمساعدة الفكرية والمباشرة والتقنية والتسهيلات التي تمكن أي شخص من التربية، لكن خسارة بعض المربين أوقفهم عن التربية، ناهياً وجود أي دور للمؤسسة السورية للتجارة، فدورهم مشغول بمواد أخرى فهم غير قادرين على التعاون في هذه المرحلة، رغم تعاونهم في فترات ماضية.

الحار لذلك نقوم بوضع ألواح الثلج في الخزانات ليستسيغ الشرب. تناقض

وامتدح سعد الدين جهود وزارة الزراعة وما قامت به من إصدار قرار ١٠٩/ت الذي اعتبره قراراً رائعاً يقضي بدعم المربي من خلال إعادة المداجن غير المرخصة والسماح لها بالعمل، وتأمين المحروقات للمفاسق والأمايات، ولو لم يكن هذا الدعم الذي وصفه بـ بلا مملوس؟ لما كان لدينا إنتاج وفير هذا العام، كما ساهمت زيادة المساحة المزروعة من الذرة الصفراء في استقرار سعر العلف، فقد زادت المساحة من ١٦٠ ألف طن إلى ٥٥٠ ألف طن، وهذا ما ساهم في خفض التكاليف لدى المربين وتوفير فاتورة الاستيراد، متفانلاً أن تتجاوز المساحة المزروعة من الذرة الصفراء في شهر أيلول الحالي ٦٥٠ ألف طن.

### زيادة الاستهلاك

على الطرف الآخر لم ينكر عضو لجنة الدواجن في غرفة زراعة دمشق وريفها مازن مارديني وجود ارتفاع في سعر البيض والسبب أننا نعيش أجواء حارة وارتفاع درجات الحرارة يؤثر على نسبة الإنتاج، كما أن انتعاش الحركة السياحية في المناطق السياحية توجب سحب واستهلاك نسبة كبيرة من الإنتاج إلى الساحل. ولاحظ مارديني ازدياداً على طلب البيض وشرائه من قبل الأسر في الشهرين الماضيين، فقد بات أغلبها يأخذ بعين الاعتبار القيمة الغذائية الموجودة في البيضة وما تحويه من فوائد مقارنة بمواد غذائية أخرى من حيث الطاقة والبروتين، قائلًا: تفاجأنا من

# ارتفاع الأسعار قلب العادات الاستهلاكية لزيت الزيتون.. والشراء وفق الاحتياجات الأسبوعية أو اليومية

■ تشرين - رشا عيسى

نوع الصنف المزروع فيها الذي يصنف بشديد المعاومة، في وقت يبقى إنتاج محافظتي حلب وإدلب في المناطق المحررة منهما لا يتجاوز ٣٠٪، لأن معظم مناطق زراعة الزيتون فيهما خارج السيطرة.

السابق، بينما لا يزال متوسط إنتاج شجرة الزيتون متراجعا وفقا لحسابات وزارة الزراعة، لتتصدر حماة قائمة الإنتاج في المحافظات الآمنة لهذا الموسم، تليها حمص ثم اللاذقية، بينما تأتي طرطوس في نهاية القائمة لأسباب متعددة منها

بزيادة متوقعة عن العام الفائت ٦٪ يبدو موسم الزيتون الذي يستعد المزارعون لجنيه خلال الفترة المقبلة في حال أفضل من الموسم



ورغم التوقعات المبشرة لكميات الزيت والمقدرة بحوالي ٩٥ ألف طن أي بزيادة ١١٪ عن الموسم السابق، لا تلوح في الأفق إمكانية لإنخفاض سعر الزيت محليا لأسباب منها ارتفاع السعر العالي، وكذلك ارتفاع تكاليف الإنتاج محليا، الأمر الذي انعكس على تغيير عادات استهلاك السوريين لزيت الزيتون، حيث كان يتم شراء المؤونة سابقاً أثناء موسم العصر وبكميات كبيرة، أما الآن فيتم الشراء وفقاً للاحتياجات الشهرية أو الأسبوعية وحتى اليومية.

٧٤٠ ألف طن

وأكدت مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة المهندسة عبير جوهر في حديث لـ«تشرين» أن إنتاج الزيتون للعام الحالي يقدر بـ ٧٤٠ ألف طن على كامل الأراضي السورية، موضحة أن النسبة المخصصة لزيتون المائدة تقدر بحوالي ٢٠٪ من الإنتاج، أي حوالي ١٤٨ ألف طن، ويبقى المخصص للزيت حوالي ٥٩٢ ألف طن، ويمكن أن تنتج ما يقدر بحوالي ٩٥ ألف طن زيت زيتون، مبينة أن كمية الإنتاج المتوقعة تسجل زيادة عن العام الفائت بحوالي ٦٪.

وأوضحت جوهر أن إنتاج الزيت في المناطق الآمنة قدر بحوالي ٤٢٩ ألف طن، أي حوالي ٥٨٪ من إجمالي الإنتاج، ويصل الارتفاع بالإنتاج مقارنة بالموسم الماضي لحوالي ١١٪، وتقدر كمية الإنتاج لزيت الزيتون الممكن إنتاجها في المناطق الآمنة بحوالي ٥٥ ألف طن، أي بزيادة ٦٠٠٠ طن عن الموسم السابق.

وأشارت جوهر إلى أن كمية الزيت قدرت اعتماداً على متوسط نسبة الزيت ١٦٪، وهي نسبة مناسبة لظروف المناخ السائدة حالياً من ارتفاع درجة الحرارة والجفاف، ومن الممكن أن تنعكس على كمية الزيت المصنوع بالثمار في عملية التصنيع الحيوي، التي تبدأ من منتصف شهر آب وتستمر حتى نضج الثمار وبشكل تراكمي، ويتوقع أن يحدث ارتفاع بدرجات الحرارة، ويمكن أن ينعكس ذلك على المردود انخفاضاً.

حماة أولاً

وبينت جوهر أن أعلى إنتاج للزيتون في المناطق الآمنة هو في حماة، وقد وصل إلى ٩٢ ألف طن، ولكن ما زال متوسط إنتاج الشجرة منخفضاً أي حوالي ٨ كغ، وتلي حماة

## الأسعار مرتفعة

وعن الأسعار وجدت جوهر أن أسعار زيت الزيتون ارتفعت على مستوى العالم بسبب تراجع الإنتاج عالمياً في معظم الدول المنتجة، مع زيادة الطلب عليه بسبب فوائده الصحية، والتوجه العالمي لاستهلاك المواد الطبيعية وخاصة زيت الزيتون، لذلك وصلت الأسعار العالمية إلى حد غير مسبوق وسجل سعر اللتر عالمياً في المرحلة السابقة حوالي ٨ يورو.

ويبقى العرض والطلب محددين أساسيين لسوق زيت الزيتون، والكميات المعروضة للتسويق منه، لكن ارتفاع السعر العالي يؤثر في السعر المحلي، كما أن ارتفاع تكاليف الإنتاج ساهم برفع سعر زيت الزيتون، وأيضاً ارتفاع أجور العصر والعبوات والنقل والمحروقات.

وزارة الزراعة ليس لها دور في تحديد الأسعار، كما تؤكد جوهر التي تمتت على وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن تضبط الأسعار ضمن حدود معينة، مشيرة إلى تغيير عادات الاستهلاك لزيت الزيتون مؤخراً، حيث كان يتم شراء المؤونة سابقاً أثناء موسم العصر وبكميات كبيرة، لكن العادات تغيرت والآن يتم شراء الاحتياج الشهري والأسبوعي، وربما اليومي، بسبب ارتفاع أسعار الزيت بشكل غير مقبول.

## موسم الزيتون يشي بالأفضل هذا العام.. والتقديرات تدور حول ٧٤٠ ألف طن منها ٩٥ ألف طن زيت

هذا الأمر ينعكس على الإنتاجية، مع انتشار الإصابة بمرض عين الطاووس وسل الزيتون.

### انخفاض إنتاج الشجرة

ورأت جوهر أن متوسط إنتاج شجرة الزيتون منخفض مقارنة بسنوات سابقة، بسبب التغيرات المناخية المتعلقة بالجفاف وارتفاع درجات الحرارة، وعدم قدرة المزارعين على تأمين ري تكميلي لأشجار الزيتون، لذلك يلاحظ في المناطق البعلية أن هناك انخفاضاً في متوسط إنتاجية الشجرة بشكل كامل.

وعن حاجة السوق المحلي بينت جوهر أنه إذا قدرنا معدل استهلاك الفرد في سورية بحوالي ٣ كغ زيت سنوياً، فحاجة الأسواق المحلية هي ٤٨ ألف طن، ويبقى الفائض الموجود للتصدير ويقدر بحوالي ٧ آلاف طن. وفي حال صدرت قرارات تخص التصدير ستكون ضمن ضوابط محددة تسمح بالتصدير من دون التأثير في الأسواق المحلية، وبكميات وعلامات تجارية سورية لضمان وجود الزيت السوري في الأسواق العالمية بشكل دائم.

حمص ثم اللاذقية وريف دمشق وإدلب وحلب وطرطوس.

وتعد إدلب وحلب منطقتين أساسيتين للإنتاج، ولكن للأسف معظم مناطق إنتاج الزيتون خارج السيطرة، كما تشرح جوهر، والمناطق المحررة لا تشكل أكثر من ٣٠٪ من نسبة الأراضي المزروعة بالزيتون في هذه المحافظات، لذلك كانت محافظتنا حماة وحمص هما الأعلى إنتاجاً بالنسبة للمناطق الآمنة.

أما المناطق الأقل إنتاجاً، فهي المحافظات الشرقية وهي بالأصل لا يوجد فيها عدد أشجار كبير، لعدم انتشار زراعة الزيتون، لكن من المحافظات الرئيسية والتي تمتلك عدد أشجار كبيراً لكن إنتاجها منخفض، هي محافظة طرطوس، والسبب وراء ذلك هو انتشار الصنف السائد في طرطوس وهو الصنف الدعيلي وهو صنف شديد المعاومة وإنتاجيته محدودة لعدة سنوات، إضافة إلى أن معظم الأشجار في طرطوس هي أشجار هرمة وتحتاج إلى تجديد، وبالتالي

# «المواعدة الإلكترونية» خيارات صامتة للبحث عن شريك في واقع افتراضي من الزيف المفرط

■ تشرين - إلهام عثمان

واقع مؤلم جديد، يقبع خلف الواجهات الإلكترونية اللامعة، فبينما تهيمن تقنيات الاتصال على جميع جوانب وجودنا، تبدو رحلة البحث عن شريك الحياة قد انتقلت إلى فضاء رقمي محير، إذ يتصور كثيرون أن هذه المنصات تعكس الفرص الوفيرة للعثور على الحب الحقيقي بهدف الزواج، إلا أن الواقع يكشف عن ظاهرة مخيفة، أولها عدم التوافق، وأهمها انتشار «ثقافة الكذب» بين المستخدمين (وخاصة عروض الزواج).

فبينما يسعى البعض لتلبية احتياجات عاطفية عابرة، هناك القلة الذين يبحثون عن علاقة حقيقية، هذه الديناميكية تثير تساؤلات مهمة، حول قيمة العلاقات المبنية على الأسس الوهمية والهشة، وتلقي الضوء على تحديات جيل كامل بانس في سعيه لإيجاد مبتغاه والالتزام بالزواج..

فما الذي يشرح هذا التباين الفاضح بين التوقعات المتناقضة وبين ما يتم عرضه على هذه المنصات؟

## مراوغة

(ت.غ) تقول: تعرفت على أحد الشبان عبر إحدى صفحات الفيسبوك، وكونه يعيش في دولة أوروبية ولم يحصل على الجنسية، قام بإرسال أحد أقرابه وتم عقد القران بيننا، وبعد عام قام بإرسال دعوة لي لنتزوج في مصر، بحجة عدم حصوله على الجنسية، وبعد زواجنا بشهر عاد كل منا أدراجيه، ثم بعد فترة وجيزة، قام بإرسال رسالة مفاهاً بأنه لا يستطيع إتمام أوراق لم الشمل لظروف القاهرة، وترك الخيار مفتوحاً لعلاقتنا، إما الانتظار لسنوات، وإما أن أوكل محامياً من طرفي لإجراء معاملة الطلاق، وطبعاً.. الخيار الثاني هو الأصح بسبب مراوغته، ما جعلني أخضع للعلاج النفسي لمدة ٨ أشهر بسبب الصدمة.

## زواج للهجرة

أما ربيع وهو اسم مستعار لشباب في بداية الأربعينيات من عمره، بين أنه، وحسب محيطه، الكثير من أصدقائه قاموا بلم الشمل، لكن بعد وصولهم للمطار كانت تقوم الخطيبة بتركهم والذهاب لشخص آخر، ليكتشف الزوج أو الخطيب أنه كان مجرد سلم للوصول لشخص آخر أو البلد المهاجر إليه، ما جعل معظم الشبان يفضلون الزواج من البلد التي يقطنون فيها، اختصاراً للتكاليف والجهد والكذب.. حسب قوله.

فيما أفادت م.خ شابة في مقتبل العمر أنها رغم مئات العروض الموجودة على الفضاء الأزرق والتي تبدو في مظهرها الخارجي جذابة، إلا أنها بعد التواصل، تجد أن معظم هؤلاء الشبان نشروا؟ البوستات؟ بهدف التسلية؟ وطق الحنك؟ وليس الارتباط.

وتضيف: لجأت لتلك الصفحات لعلي أجد الشريك المناسب بعد انتظار طويل وخيبات أمل على أرض الواقع، لعلي أجد فرصتي إلا أن الكذب كان هو المتداول وليس الحقيقة.

حالة أخيرة من واقع العالم الرقمي، (س.ق) في العقد الثالث من عمرها وتعمل ممرضة، عبرت عن شعورها بالإحباط الشديد بعد بحثها لأشهر طويلة عبر تطبيقات التعارف، وبعد

فقدان الأمل من العثور على شريك حقيقي بسبب قلة وهجرة الشباب السوري، وجدت نفسها محاطة بأشخاص لا يسعون سوى لعلاقات عابرة عبر وعودهم الكاذبة بالزواج، ما جعلها تسلم بأن معظم المشاركين في هذه الصفحات لا يطمحون لشيء أكبر من البحث عن؟ ملء فراغ سببته الهجرة والبعد الاجتماعي؟

## مرارة الحياة الرقمية

الدكتور علي السرحان اختصاصي في الإرشاد النفسي أوضح لـ؟ تشرين؟، أنه في خضم التطبيقات والمواقع التي تسهل التعرف على؟ شركاء محتملين؟، ضمن إمكانيات لا حدود لها، سرعان ما تفضح التجربة الحية حقيقة مريرة، حيث كشفت الدراسات أن حوالي ٨٠٪ من العلاقات التي تبدأ عبر الإنترنت تنتهي بالفشل، ولا يعود ذلك فقط إلى عدم التوافق أو الاختلافات الثقافية، بل يكمن في كذب ومراوغة بعض الشبان والشابات، الذين يركضون خلف صورة مثالية وغير واقعية عن أنفسهم، مؤكداً أن؟ الكذب المتبادل؟ يوجد بيئة تنعدم فيها الثقة، حيث تكثر العلاقات السطحية والتسلية على حساب الروابط الحقيقية، فبينما يسعى البعض لملء فراغ عاطفي، يتواجد عدد قليل ممن يبحثون فعلاً عن علاقات تحمل قيمة وصدقاً، وهذا ما يجسد بشكل مؤلم حالتين مختلفتين: الأولى تبحث عن الإشباع العابر، بينما الثانية تطمح لبناء علاقة حقيقية و متينة مكللة بالزواج.

## التوجهات والمظاهر المضللة

هذا وأكد السالم أن؟ الشباب والفتيات غالباً ما يغترون بصورة المجتمع الافتراضي، وينظرون للعالم الافتراضي بمنظار هلامي، معتقدين أنهم سيتحولون إلى أبطال قصص حب سريعة، لكن الأمر ليس كذلك؛ فالوهوم الذي تخلفه هذه المنصات يعمق مشاعر الشك والقلق والارتباك، ويجعل هؤلاء الأفراد يشعرون بأنهم غير جذابين وغير مستحقين للحب، ما يجعلهم يشعرون بالوحدة والاكتئاب.

في هذا السياق، تثير التساؤلات حول مدى جدوى العلاقات التي تبني على أكاذيب بسيطة، فإن كان الكذب قد أصبح جزءاً من عمليات التعارف، فما هي القيمة الحقيقية لهذه العلاقات؟ وهل يمكن اعتبارها علاقات



## مواقع التعارف تبقى حلاً سطحياً لمشكلة اجتماعية عميقة ومعقدة على المستوى الإقليمي وليس المحلي فقط

خلال تعزيز العلاقات الاجتماعية التقليدية، والنشاطات والحياة اليومية، هي الأماكن التي تعيد الأمل للفرد وتحقق التواصل الفعلي على أن تبني على؟ أسس صحيحة؟، لافتاً إلى أن الفضاء الرقمي يمنحنا أيضاً فرصاً إضافية، لكن.. إن كان هدفنا نبيلاً.

علاوة على ذلك، وحسب رأيه يمكن تقديم فكرة؟ تنمية الذات أولاً؟ كاستراتيجية جديدة يتبناها الأفراد، حيث يركزون على الهدف من العلاقة مع رسم حدود حقيقية لها، مرتكزين في التعامل مع الجنس الآخر على الشفافية، قبل البحث عن علاقة، بهذه الطريقة، ستصبح العلاقات التي يتم بناؤها أكثر صحة وقوة.

## واقع لا يمكننا تجاهله

وختم السالم بأنه ينبغي أن نتوقف عن تزييف الحقائق والبحث عن الشخصيات المناسبة في فضاءات افتراضية، بعد فرض واقع لا يمكننا تجاهله وهو تدني عدد الشباب نتيجة الظروف التي مرت بها سورية من ويلات الحرب، ما أدى لقلّة فرص الزواج على أرض الواقع والهروب للعالم الأزرق ليكون الحل البديل، فالحب لا يبني على الأكاذيب، بل على الصدق والتواصل الحقيقي، وفي عالم يمتلئ بالمظاهر، قد يكون من الضروري العودة إلى الجذور، حيث العلاقات الحقيقية تتطلب الشجاعة والصدق، بعيداً عن مجرد كونها تسلية عابرة ومؤقتة.

أصلاً، أم مجرد تسلية يمكن التخلص منها في أي لحظة بضغط "DELET"؟

## إشباع عاطفي مؤقت

من هنا يشدد السالم أن مواقع التعارف تبقى حلاً سطحياً لمشكلة اجتماعية كبيرة و عميقة ومعقدة على المستوى الإقليمي وليس المحلي فقط ولا بد من النظر فيها، إذ إن العنوسة لا تعود ببساطة لطرق اختيار الشريك، بل نتيجة لشبكة معقدة من الأكاذيب، حول وضع الشريك الاجتماعي والمادي وحتى الثقافي والذي في أغلب الأحيان لا يكون حقيقياً، وما يلجأ إليه من مظاهر خادعة التي يظهرها حسب رغبته هو، لجذب الجنس الآخر.. وما بين الحاجة الملحة؟ للإشباع العاطفي المؤقت؟، وغيره.. هناك من يسعى بين زحام الصور والرسائل الإلكترونية إلى تكوين علاقة ذات معنى، ليبقى الأمل قابلاً في قلة من الأشخاص الذين يعتنون بالشغف الحقيقي والسعي للاستقرار في العلاقات وفق رأيه.

## إعادة نظر

هذا و بين السالم أن المشكلة تكمن في التفكير، حول كيفية البحث عن شريك الحياة والارتباط قد يحتاج إلى إعادة نظر، فبدلاً من التركيز من قبل؟ الشبان؟ على الأسماء والملفات الشخصية، لاسيما أنهم هم أصحاب القرار في الاختيار والحلقة الأقوى، لذا ينبغي التفكير في اختيار شخص على أسس سليمة وواضحة، من

# اعتبر «هجرة القلوب إلى القلوب» و«خان الحرير» من أيقونات الدراما السورية المخرج سيف الدين سبيعي: هناك من يسعى لتعميم التفاهة عبر الدراما

■ تشرين - بديع صنيح

صرح المخرج السوري سيف الدين سبيعي بأن من حق أي من صناع الدراما أن يصنع ما

يريده، بإمكانه أن يطرح أفكارا وقضايا ويحث الناس على التفكير، أو أن يصنع مسلسلا كما يريد الجمهور، رغم صعوبة تحديد رغبات الجمهور فعليا، أن يتضمن قليلا من الفكاهة

والسخرية مع قليل من العنف والميلودراما والأكشن...، ويستطيع أيضا أن يبني عمله على التريند معتبرا ذلك نتيجة طبيعية لما نعيشه اليوم.



الحليم أو مقطع من برنامج يأتي خلال الصمت، هذا كله مقصود، وهذا ما يجعلني أقول إن (مال القبان) هو أهم ما اشتغلته ضمن هذا السياق، لأن مثل تلك التفاصيل الصغيرة تحول المشهد من عادي جدا إلى مشهد عظيم.

وصرح سبيعي بأن سعى في عمله؟ العرjabi لأن يتشبه بمسلسل؟ لعبة العروش؟ بالملاح العامة والموسيقى والغرافيك والأسلوب الإخراجي، معتبرا المسلسل الأمريكي مرجعية درامية على كل الأصعدة، ووصف؟ العرjabi؟ بأنه مثل كثير من الأعمال التي تصنف خطأ على أنها شامية، في حين أنها مجرد حدودات شعبية، أما أعمال الديانة الشامية الحقيقية فهي مثل الحصرم الشامي وأولاد القيمرية وفتاديل العشاق.

## الشام ليست شوارب

وفي هذا السياق قال: الشام ليست شوارب محمود الفوال في مسلسل؟ أيام شامية؟، ولا الأمانة في؟ ليالي الصالحية؟، ورغم جمال العاملين إلا أن الموضوع تحول إلى تاريخ بديل، لذلك هذا ما أوجب وجود مسلسلات تحكي عن الشام الحقيقية.

وعن مسلسل؟ تاج؟ لمخرجه سامر برقابي ونص عمر أبو سعدة أوضح سبيعي أن فيه مشاكل توثيقية كبيرة، ولا يغير منها استخدام تقنية الذكاء الصناعي لوجه؟ شكري القوتلي؟، خاصة أن اختيار الممثل خاطئ؟ فهو قصير، بينما الرئيس القوتلي كان ضخما، منوها بأهمية الحالة الإنتاجية التي قدمتها شركة الصباح من خلال هذا المسلسل.

أما رأيه في؟ أولاد بديعة؟ لكاتبتي عمله؟ مال القبان؟ ذاتهما، فقال: مشكلة هذا المسلسل أنه اشتغل على عجل، كتابة وتصويرا وعمليات إنتاجية.

وأوضح سبيعي أن الدراما هي نتيجة لما يحصل في الواقع، وواقعنا الآن ليس عاديا، وفيه من اللامعقولية الكثير، وهناك من يسعى لتعميم التفاهة عبر الدراما، وبالنسبة لي أحاول أن أقدم أعمالا تتضمن تساؤلا وجدلا وفكرة حتى لو لم تكن جذابة جماهيريا، وطالما أنني قادر على ذلك فأعتبر نفسي ما زلت في الطريق الصحيح، أما ما يصنعه الآخرون فهم أحرار به.

## مسلسلات المشروع

وأضاف إنه لم تعد هناك مسلسلات يمكن أن نطلق عليها اسم مشروع، بل باتت كلها بزنس، حتى الأعمال التي تحمل شيئا فكريا في مضمونها فإنها تكون لخدمة هدف ما، لذلك أستطيع القول بأنه ضمن المسلسلات لم يعد هناك فن.

وفيما يتعلق بمسلسله؟ مال القبان؟ الذي كتبه علي وجيه ويامن الحجلي وعرض في رمضان الماضي قال سبيعي: إن هذا العمل استطاع أن يخترق الشرح الكبير بين السوريين على صعيد وجهات النظر والانتماءات السياسية.

وأضاف: اختفت البسمة من دمشق، ورغم البوادر التي تلوح في الأفق، إلا أنه إن أصلحت المدن فكيف سيتم إصلاح النفوس، ونحن الفنانين غير قادرين على التأثير نهائيا، هذا وهم، والموضوع أكبر منا، السياسيون هم الأقوى دائما.

## موسيقى الحياة

وأوضح أنه بسبب تأجيل عرض؟ مال القبان؟ اشتغل كثيرا على ما أسماه؟ موسيقى الحياة؟، خاصة في الأسواق، من ناحية اختيار الأغنيات التي يضعها أصحاب المحلات، أو السيارات المارة، قال: كان دائما هناك أصوات غناء لأم كلثوم أو عبد

## «العربي» يتشبه بمسلسل «لعبة العروش» بالملاح العامة والموسيقى والغرافيك والأسلوب الإخراجي، معتبرا المسلسل الأمريكي مرجعية درامية

ظرفاء جدا، ودخلت هذا المسلسل عن طريق والدي رحمه الله، وكان عمري ١٨ سنة، ودوري كان ٥ حلقات، وجسدت شخصية الشاب المتفهم ضمن عائلة دمشقية تقليدية. وكنت فاشلا جدا في التمثيل حينها لارتياكي الشديد أمام الكاميرا، لكن الجميل أنني تعرفت على جلال شموط وحاتم علي وزهير رمضان، ورننا جمول، ونجاح حفيظ، لذلك كان المشروع جميلا جدا، وفعلا بعد الخمس حلقات بدأ مشواري، رغم أنني بقيت سنة كاملة لم أشتغل. وبعدها استدعاني ياسر العظمة لمرايا ١٩٩٥.

## مرايا الانتشار

وأضاف سبيعي: «أعتبر ياسر العظمة من الممثلين العباقرة، وكنت أحفظ مونولوجاته في مسرحيات غريبة وغيرها، ومنذ مشاركتي تلك انطلقت مسيرتي كممثل، لأنني شاركت بكثير من اللوحات، ومرايا صنع لي انتشارا عربيا، ثم أخرجت مرايا ٢٠٠٣، بعد خمس سنوات من التمرين مع المخرج هيثم حقي بخمسة أعمال مهمة جدا: «سيرة آل الجلالين»، «الأيام المتمردة»، «ردم الأساطير»، «قوس قرح»، وتعاون فني معه في «الخيوط الأبيض»، هذه الخمس سنوات ثبتوني على الأرض بأسلوب قوي جدا، فما عاد عندي خوف من فكرة الإخراج، معلمي الأول هو الفنان هيثم حقي وكنت معجبا جدا بأعماله ولاسيما «هجرة القلوب إلى القلوب» و«خان الحرير» اللذين أعتبرهما من أيقونات الدراما السورية؟

وهذا ظلته فنيا، رغم الشعبية التي حظي بها، مبينا أن علينا التأكيد بأن النجاح الجماهيري لا يعني بالضرورة الجودة الفنية والأمثلة باتت بالعشرات.

## دمشق يا بسمة الحزن

وفي العودة إلى بداياته أوضح أن مسلسل؟ دمشق يا بسمة الحزن؟ هو الذي صنع شكل حياته الفنية كلها، وعن ذلك يقول: كان معي أشخاصا



## نزار محروس مدرباً للوحدة.. والحارس يزن عراي يتعاقد بعد الفتوة



أعلن نادي الوحدة تعاقدته مع المدرب نزار محروس بعد طول انتظار ليتولى مسؤولية الإدارة الفنية لفريق رجال كرة القدم في الموسم الجديد الذي ينطلق يوم ١٨ تشرين الأول المقبل. وكان الوحدة قد جدد لعدد من لاعبيه على رأسهم قيس الحسن وعبدالله جنيات وفراس كريم وزكريا الكرك ويحيى الكرك وعلي رمال وأنس العاجي

والليث علي وعمرو جنيات وفراس كريم ولؤي الشريف.

كما استعاد البرتغالي خدمات لاعبيه السابقين، محمد شريف ومحمد حرب وعبد الهادي الشلحة، وأسامة أمري، كما تعاقد مع لاعبين هما: مهند مرعندي، ابن نادي الوحدة الذي تدرج في فئاته العمرية، وأحمد الصالح نجم منتخب سورية ونادي الجيش السابق، قادمًا من العهد اللبناني ومؤمن ناجي.

بدوره نادي الشعلة، الصاعد حديثًا للدوري السوري الممتاز أعلن تعاقدته مع الحارس يزن عراي، قادمًا من الفتوة لمدة موسم واحد، وكان عراي قد أعلن في وقت سابق، فسخ عقده بالتراضي مع الفتوة، ولكن بسبب الأزمة المالية الخانقة التي يعانيها أزرق الدبر أسفرت عن رحيل معظم لاعبيه الأساسيين.

## منتخبنا الكروي الناشئ يلاقي السعودي مرتين.. والمعسوس: التطور ملحوظ



تشرين

حطت بعثة منتخبنا الوطني للناشئين بكرة القدم الرحال في المملكة العربية السعودية من أجل عمل معسكر خارجي تتخلله مباراتان مع الأخضر السعودي اليوم و٢٨ الشهر الجاري قبل توجهه للمملكة الأردنية العالمية التي تستضيف بطولة غرب آسيا الحادية عشرة، حيث سيلتقي منتخبنا كلاً من المنتخبين البحرين والقطريين على التوالي.

وكان صلاح الدين رمضان رئيس الاتحاد العربي السوري لكرة القدم قد ودع بعثة منتخبنا، حيث طالب اللاعبين بأن يلعبوا لإسعاد الجماهير، وتمنى لهم التوفيق وتحقيق نتائج جيدة تتناسب مع الجهد الذي بذلوه خلال الفترة الماضية مع الكادر الفني والإداري.

قبل ذلك أجرى منتخبنا بقيادة المدرب الوطني فراس معسوس معسكراً داخلياً في العاصمة دمشق في ملعب تشرين بحضور ٢٣ لاعباً؛ اثنان منهم من المغتربين.

الكابتن معسوس أكد لـ(تشرين) أن السفر كان مقرراً يوم الثلاثاء الماضي لكن الاثنان مستاء كانت المفاجأة بأن قسماً كبيراً من الفيز لم يصل لذلك تم تأجيل السفر ليوم الجمعة بعد استكمال وصول

السابقة، كما أن المعسوس شاهد وتابع نهائيات الناشئين التي أقيمت في دمشق بمشاركة أربعة فرق؛ الكرامة الذي نال لقبها والطلية والوثبة والأب تاون، أربعة فرق تضم لاعبين يستحقون أن يكونوا ضمن عداد المنتخب، لذلك سيتم توجيه دعوة لهم بعد العودة من غرب آسيا، إذا أثبتوا كفاءتهم يمكن أن يتواجدوا في المنتخب.

وختم المعسوس حديثه لـ(تشرين) بأن منتخبنا الناشئ سيلتقي المنتخبين البحرين والقطريين في ٥ و٧ أيلول القادم ضمن بطولة غرب آسيا في الأردن.

الفيز جميعاً، مشيراً إلى أن التأخير كان من الجانب السعودي، وقد كان مقرراً إجراء لقاءين وديين في ٢٣ و٢٥ لكن بعد التأخير تغير المواد إلى ٢٥ و٢٨ الشهر الجاري.

ولفت المعسوس إلى أن الغاية من المعسكر الخارجي التحضير لبطولة غرب آسيا والتصفيات الآسيوية بالدرجة الأولى.

### تطور ملحوظ

المعسوس لم يخف التطور الملحوظ في صفوف منتخبنا الناشئ، ولا سيما أنه قام باستبدال بعض العناصر عن الفترة

## «محمد حريدين» بطل من ذهب بالكيك بوكسينغ

المحافظة أو المركزية، وفي أوقات التدريب ويؤمن لي جميع متطلبات ومستلزمات اللعبة، ومتابعته لي كانت العامل الرئيسي في تحقيق النتائج التي حققتها وكان يحفزني بشكل دائم.

وللتعرف أكثر على هذه الموهبة التقينا مدرب اللاعب؟ محمد؟ زيدان مسالمة؟ الذي حدثنا عنه قائلاً: «يعتبر اللاعب محمد مكسباً كبيراً للعبة في المحافظة لكونه من اللاعبين صغار السن الموهوبين الذين يملكون قدرات فنية عالية، يحسن اللعب بالقدمين والأيدي ويستطيع كسب النقاط في الوقت المناسب من خلال توجيه اللكمات، وبعض الحركات إلى المناطق التي تسجل عليها نقاط في جسم اللاعب. نعول عليه الكثير في ميدان اللعبة إذا تابع التزامه بالتدريب وتوجيهات الكوادر التدريبية.

بينما قال السيد؟ حسين حريدين؟ والد اللاعب؟ محمد؟ «منذ بدايات؟ محمد؟ في ممارسة اللعبة تابعت وجهته للطريق السليم، وكنت أتابع الحصص التدريبية، ولم أبخل عليه بأي شيء يخص اللعبة من تجهيزات ومتطلبات تساهم في نجاحه فيها، واليوم بدأنا نحصد الجهد والتعب الذي بذلناه خلال بداياته من خلال نيله البطولات في الفعاليات التي تقام على مستوى المحافظة والجمهورية.

بقي أن نشير إلى أن بطل الجمهورية بالكيك بوكسينغ اللاعب؟ محمد حريدين؟، هو من مواليد عام ٢٠٠٨ مدينة درعا ويمارس اللعبة حالياً وهو طالب في الصف الثاني الثانوي.



تشرين هيثم العلي

استهوت منذ الطفولة رياضة الكيك بوكسينغ التي تملك ذاتها حتى اتخذ منها رصيماً لصنع نجاح أيقن أنه قريب مع الثقة والإصرار، فرغم قساوة هذا النوع من الرياضة إلا أنه استطاع أن يكون بطلاً في رياضة الكيك.

ويعد اللاعب؟ محمد حسين حريدين؟ واحداً من أبرز لاعبي؟ الكيك بوكسينغ؟ فقد لمع اسمه في عدة بطولات كان فيها منافساً على الميدالية الذهبية في بطولة الجمهورية الأخيرة التي أقيمت في محافظة اللاذقية ونالها بجهود كبيرة ومسيرة تدريبية طويلة ومتعبة.

وتلقى رياضة الكيك بوكسينغ إقبالاً كبيراً في درعا، حيث تعد هذه اللعبة من الألعاب المميزة، وخرجت العديد من الأبطال منهم اللاعب؟ الحريدين؟ الذي تواجد بقوة ولمع اسمه في جميع البطولات المحلية.

وللوقوف عند هذه الموهبة، التقينا اللاعب؟ محمد حريدين؟ الذي حدثنا عن تجربته مع رياضة الكيك بوكسينغ قائلاً: عشقت هذه اللعبة وأعطيته من وقتي الكثير من التمرين والجهد المتواصل والجاد، وانعكس ذلك على النتائج التي حققتها، بالتعاون مع مدربي؟ زيدان مسالمة؟ الذي له فضل كبير علي من خلال متابعتي في جميع الأوقات حتى في الدراسة، لعبت في بداياتي مع نادي؟ درعا البلد؟

بالمحافظة وخارجها وشاركت في بطولة الجمهورية بوزن ٦٩ كغ فئة الشباب ونلت المركز الأول أيضاً. يطمح؟ محمد؟ أن يتم استدعاؤه للمنتخب الوطني، حيث يقول: حلم لكل رياضي في سورية المشاركة مع المنتخب، ويدخل الشخص هنا لتحقيق حلم أكبر حلم به طويلاً وهو رفع علم الوطن في المحافل الخارجية.

وعن تشجيع أسرته له في متابعة مسيرته قال: تدريباتي لا تزال متواصلة وتسير بجدية وبهمة عالية وبتشجيع واسع من أسرتي وخاصة من والدي الذي يتابعني في جميع البطولات سواء في

وما زلت أعب فيه، حيث يعتبر النادي معقل اللعبة في المحافظة ومخرج الأبطال بجميع الأوزان. لا يوجد في المحافظة حتى اليوم أي مركز متخصص لهذه اللعبة، لهذا نقوم بالتدريب في منزل المدرب؟ زيدان؟ ضمن إمكانيات متواضعة، وأحاول تأمين بعض مستلزمات هذه اللعبة على نفقتي الخاصة، ومع هذا ينقصنا الكثير من التجهيزات، وينقصنا حلبة وبساطاً للتدريب.

نتائج مهمة حققها اللاعب؟ محمد؟ خلال مسيرته الرياضية وهنا يقول: شاركت في العديد من البطولات المحلية والمهرجانات التي أقيمت

## آفاق

### السلطة الخامسة!!

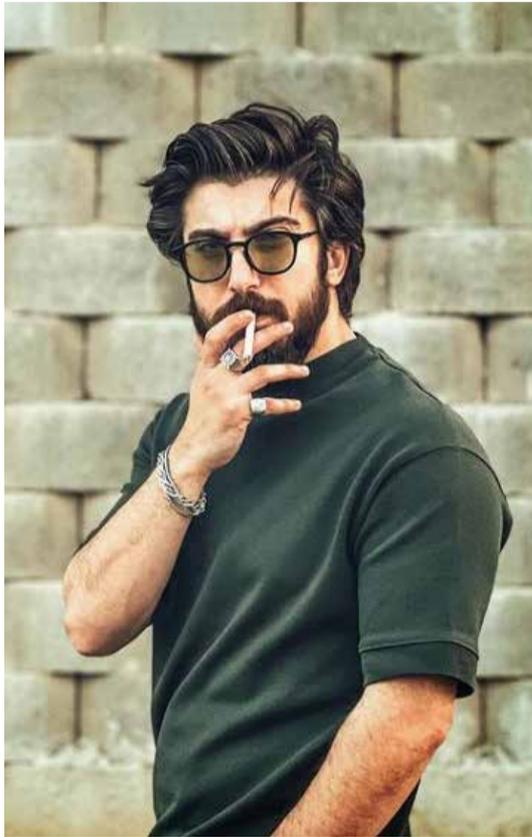
#### علي الراعي

منذ دخلت الميديا الجديدة عالم التواصل، الذي أُرِدِف به الاجتماعي؛ حتى كان ثمة خلطة مبدوية في سكة وسائل الإعلام التقليدية، والتي كانت تنعت بالسلطة الرابعة؛ والتي كان يفترض أن من يقودها؛ هم من قادة الرأي العام، وتديرها نخبة من المحترفين في حقول الإعلام والسياسة، وعلم الاجتماع والاقتصاد. غير أن رجلاً - بإجماع الباحثين تقريباً - أجوف سياسياً؛ كان يتحدّى مختلف الوسائل الإعلامية الأمريكية رغم كلِّ عراققتها وسطوتها؛ بـ"تويت" يكتبه في الليل؛ ليُشغِل العالم به طوال النهار. ما أريد أن أصل إليه في هذه الزاوية؛ هو انكشاف هشاشة ما كان يعتبرون أنفسهم قادة الرأي والنخبة لمصلحة الشعبوية والعفوية التي حواملها هذه المرة ما يمكن إطلاق عليه مصطلح "السلطة الخامسة"؛ وأقصد بذلك وسائل التواصل الاجتماعي... وهذا المد الأفقي اليوم، وتوفر المنبر بكثير من الحرية - إلى حدٍّ ما - غيب ذلك الذي أقام طويلاً في برج عاجي، وحضر بقوة ذلك الكائن الذي يقم غرفة على السطح أو بجوار الإنفاذة ويرى الأمور على امتدادها، ويشارك متابعاً يشبهه، ولا ينقصه عنه أمر سوى؛ صياغة العبارة "ربما من هنا نرى هذه "العدوانية" في خطابات "الليوتبر" وغيره ممن يطلقون عليهم بكل رعونة "صناع محتوى" هؤلاء الذين استغلوا ما يحتاجه قارئ اليوم؛ "كاتب وصديق"؛ وليس ذلك الذي ادعى لزمن طويل أنه صاحب مهمة تنويرية وحتى رسولية، بل حتى في التوجه للأطفال، فقد أثبتت التجارب، أن الأعمال التي قاربها الصواب؛ تلك التي كانت من نتاج الأطفال أنفسهم، وليس تلك الأعمال التي توجه بها الكبار للأطفال.

لا أحد اليوم يصدق - لاسيما ممن تربعوا على عرش المنابر لزمن بدأ دهرًا - نخبة أو قادة رأي واستطلاعات، ولسنا اليوم في عصر موليبير والفلاسفة الذين ينظرون لمدارس ونظريات، اليوم نحن في زمن أفقي على الجميع أن يعترف به. ومن يقود الحركات الملونة في العالم اليوم ليس المفكرين والمنظرين والفلاسفة، بل حالات شعبية عفوية تأتي بشرة تقصم ظهر البعير بعد تراكم الكثير من الخيبات والمرارة.

هل معنى ذلك؛ ثمة فراغ فكري وثقافي اليوم؟! قد يبدو الأمر هكذا للوهلة الأولى؛ فمنذ أكثر من نصف قرن تقريباً غاب المفكر صاحب النظرية الفكرية والثقافية الذي يقيم مدرسة ينتظم في صفوفها الكثير من المفكرين الذي يبنون عليها وربما يضيفون ويطورون فيها، أو قد تستوجب قيام مدرسة أخرى رداً عليه. وهذا الأمر يبدو في مختلف مناحي المعرفة: الفلسفة والنقد والتشكيل وغير ذلك، لكن بالوقت نفسه لا تبدو الساحة خاوية، هنا ثمة منحنى آخر يحتاج بعض الوقت لنعرف ماهيته ومآلاته؟! ربما حتى تنقش موجة التفاهة السائدة اليوم التي نرجو ألا تطول!!

## السدير مسعود: ترقبوا رحلة البحث عن الحقيقة.. دراما الإثارة والتشويق عبر مسلسل «موعد مع الماضي»



مجهول؟ عام ٢٠٢١، و "منعطف خطر؟ عام ٢٠٢٢.

وأشار إلى أن التحضيرات للعمل امتدت لأكثر من سبعة أشهر كان الغرض منها تطوير مشاهد الأكشن والمطاردات لتكون مشابهة لما يتم تقديمه في الأعمال العالمية، وتم اختيار فريق الممثلين بعناية فائقة، وتم تصوير العمل بالكامل في القاهرة بما فيه مشاهد الأكشن.

وأضاف: مسلسل درامي بطابع بولييسي، لأننا لا نرتبط بأي عمل لا توجد فيه مشاعر وأحاسيس حتى لو كان إثارة وتشويقاً، ونوعية المسلسلات التي ينتمي لها العمل ليست سهلة، إذ تقوم على إخفاء المعلومات التي يجب ألا تصل إلى المشاهد وجعله يشعر بأنه من الممكن أن يكون هذا الشخص هو القاتل.

وهو من بطولة أسر ياسين، محمود حميدة، صبا مبارك، شريف سلامة، شيرين رضا، ركين سعد، محمد ثروت، محمد علاء، تامر نبيل، هدى المفتي، ويوسف رأفت، إخراج السدير مسعود، تأليف محمد المصري، وإنتاج محمد مشيش.

#### تشرين - ميسون شباني

شارك المخرج السدير مسعود برومو العمل الجديد "موعد مع الماضي"، وعلق: "استعدوا لرحلة البحث عن حقيقة تم إخفاؤها ١٥ عاماً، موعد مع الماضي يعرض قريباً؟"

فكرة العمل مأخوذة من المسلسل المكسيكي "Who Killed Sara". من قتل سارة؟ وتم اعتماد عنوان "موعد مع الماضي" وهو يمتد لثماني حلقات، وينتمي المسلسل لفئة المسلسلات البوليسية التي تحمل لغزاً حول هوية القاتل، وكان صرح المخرج مسعود عن سبب تغيير اسم العمل بأنه أراد الابتعاد بمشاهده عن المسلسل المكسيكي المأخوذ عنه، وتم الاجتماع مع فريق العمل من إخراج وإنتاج وتأليف وتمثيل أن اسم "موعد مع الماضي" مناسب جداً لأحداثه وبنيته الدرامية.

ويبدو أن السدير يجذب لهذه النوعية من الأعمال حيث جرى اختياره ليكون مخرج العمل بعد تميزه بعمله "قيد

## المضادات الحيوية في الطفولة تحول المناة إلى حساسية

الحيوية (SBME) سلسلة محددة من الأحداث التي تؤدي إلى الحساسية والربو. وبذلك، فتحو عديداً من المسارات الجديدة لاستكشاف وسائل الوقاية والعلاج المحتملة.

ومع هذا الفهم الجديد، يمكن للمرضى أن يتطلعوا إلى حلول أكثر فعالية وطويلة الأمد تعالج جذور المشكلة، ما يمهد الطريق لمستقبل يمكن فيه إدارة الحساسية بشكل أكثر فعالية، أو ربما تجنبها تماماً.

ففي دراسة نُشرت في العاشر من / آب في مجلة "الحساسية والمناة السريرية"؛ حدد فريق بحثي من كلية الهندسة الطبية الحيوية سلسلة من الأحداث التي تؤدي إلى الحساسية والربو. وبهذا الاكتشاف، فتحو آفاقاً جديدة لاستكشاف آليات للوقاية وعلاجات محتملة.

وقال المؤلف الرئيسي الدكتور كيلي مكناجني، أستاذ في كلية الهندسة الطبية الحيوية وقسم الوراثة الطبية، إن "أبحاثنا تظهر أخيراً كيف تؤثر بكتيريا الأمعاء والمضادات الحيوية على جهاز المناة لدى المولود الجديد، ما يجعله أكثر عرضة للحساسية، عندما ترى شيئاً كهذا، يتغير تماماً فهمك للأمراض المزمنة.

أثبت باحثون في جامعة كولومبيا البريطانية لأول مرة كيف ولماذا يؤدي استنفاد الجراثيم في أمعاء حديث الولادة باستخدام المضادات الحيوية إلى الحساسية التنفسية مدى الحياة. وفي دراسة نُشرت مؤخراً، حدد فريق بحث من كلية الهندسة الطبية



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة